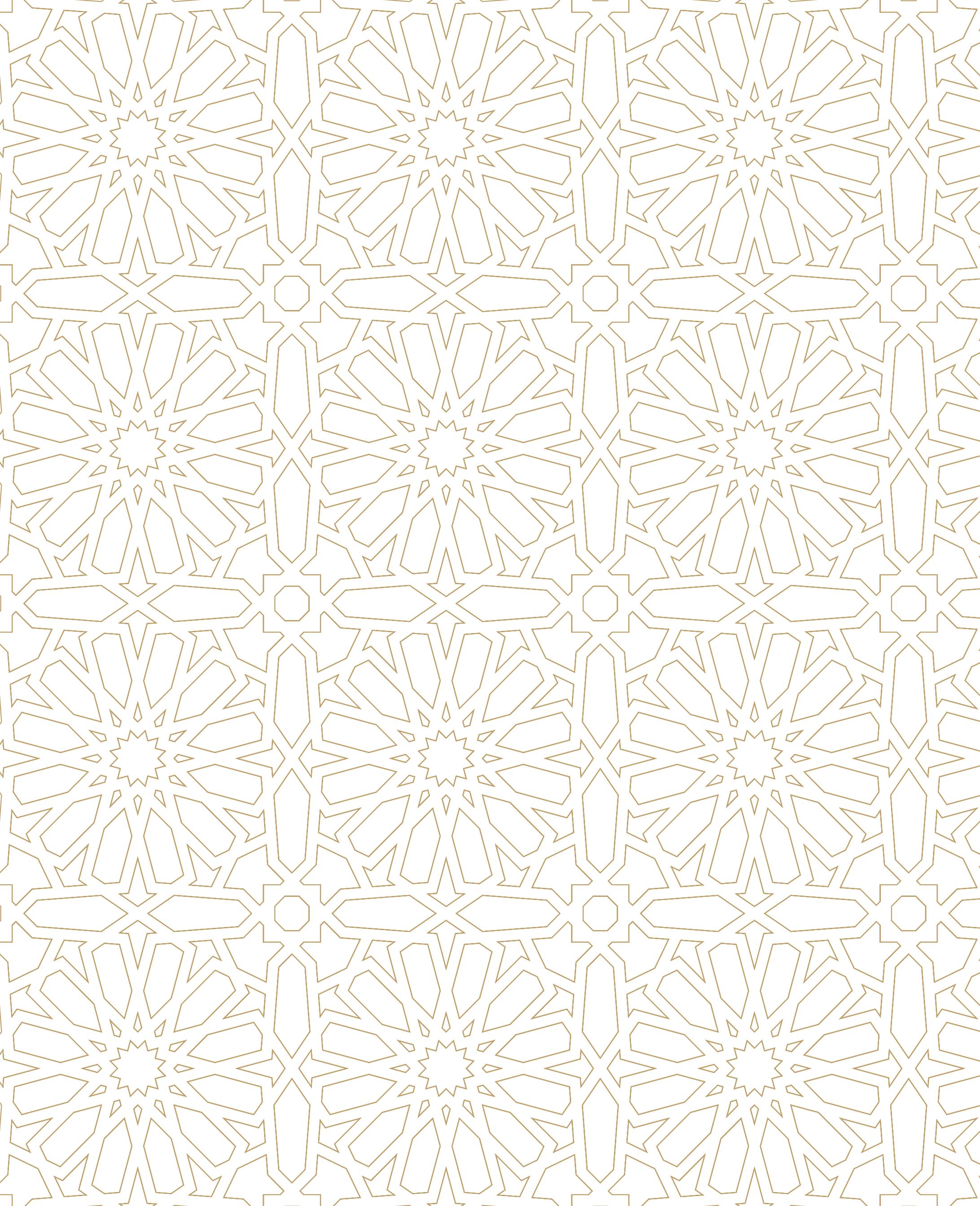




## The Story of the Abu Dhabi Crest

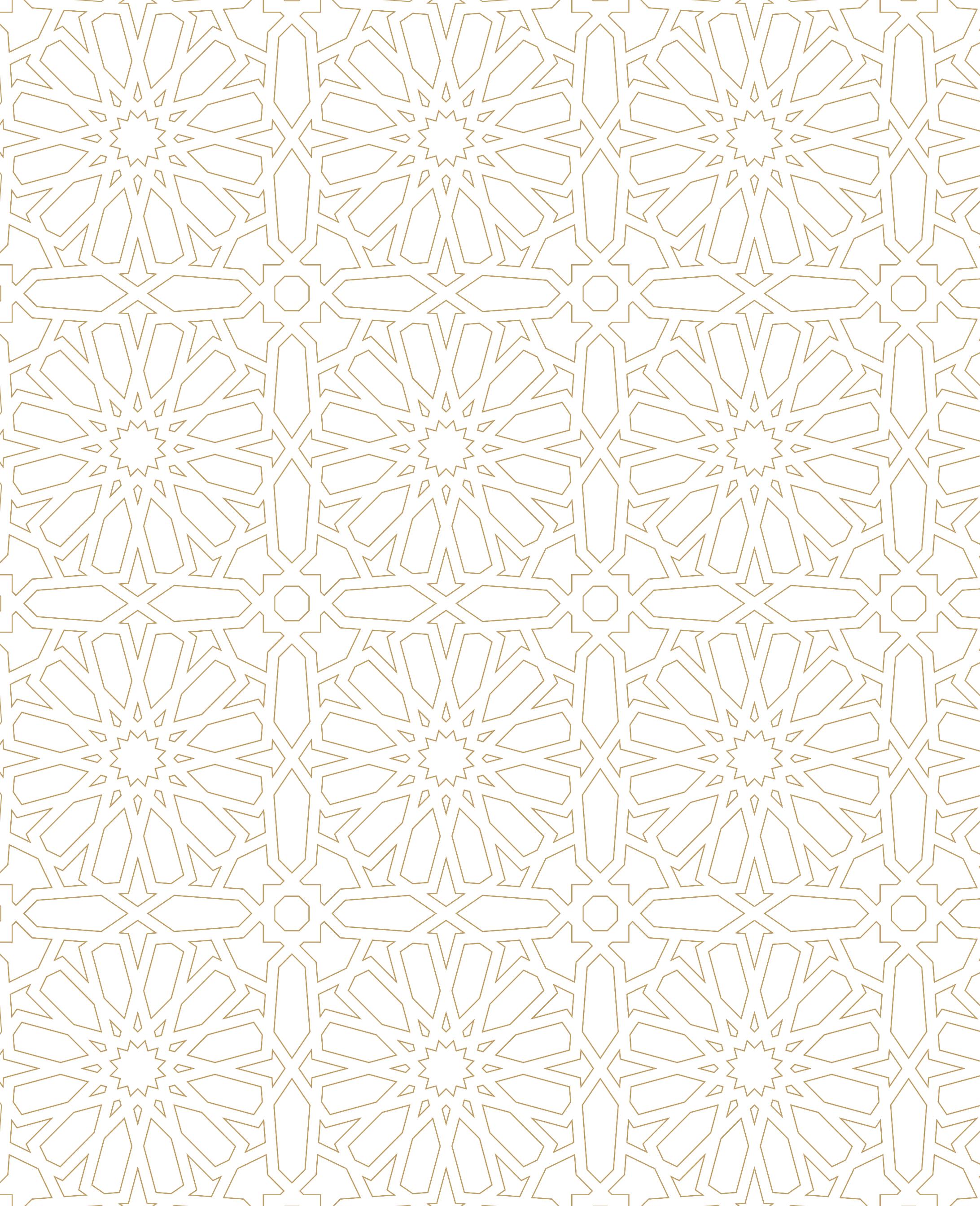
‘A nation without a past is a nation without a present or future.’

His Highness Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan – May God have mercy on him



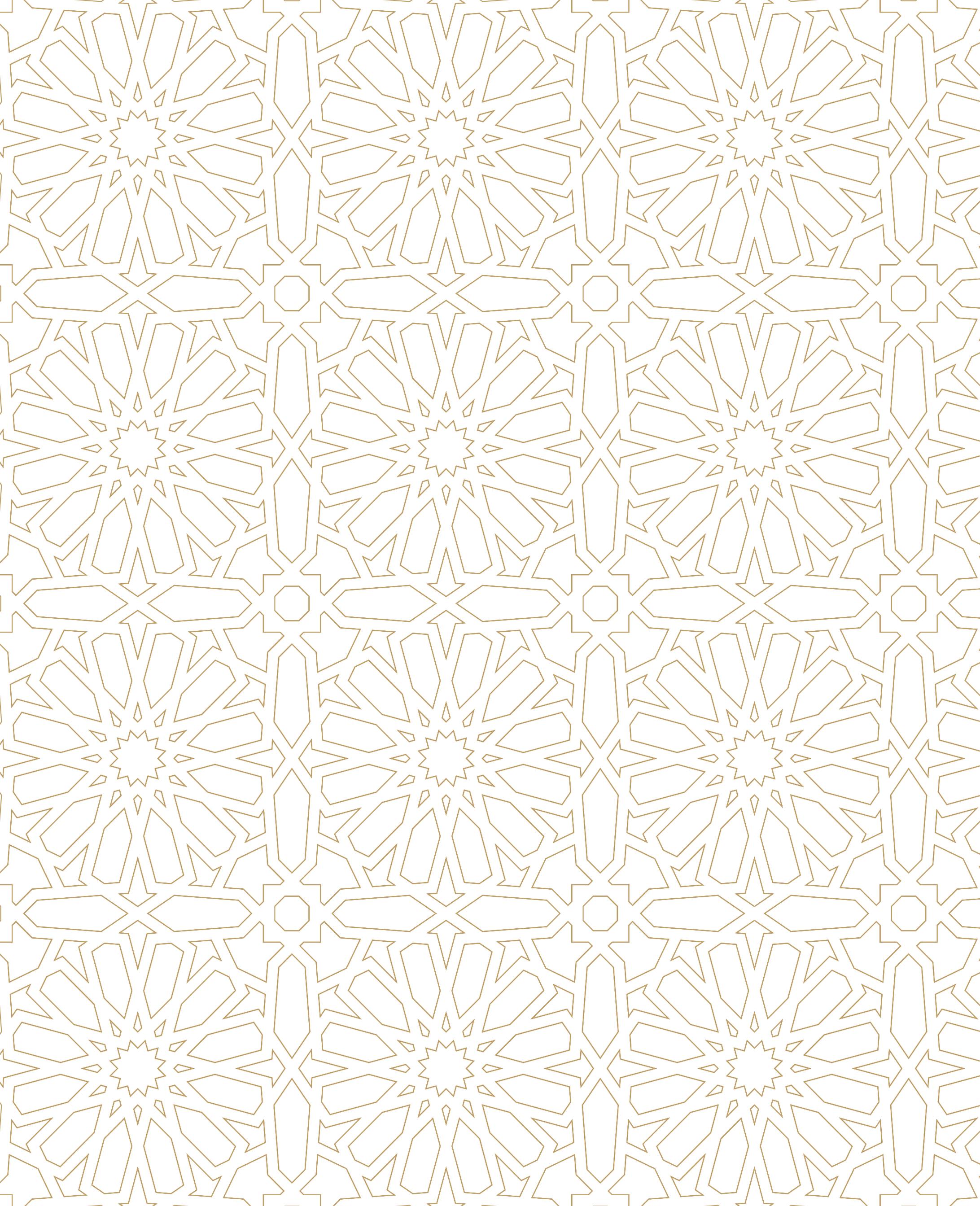


المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - تغمده الله بواسع رحمته



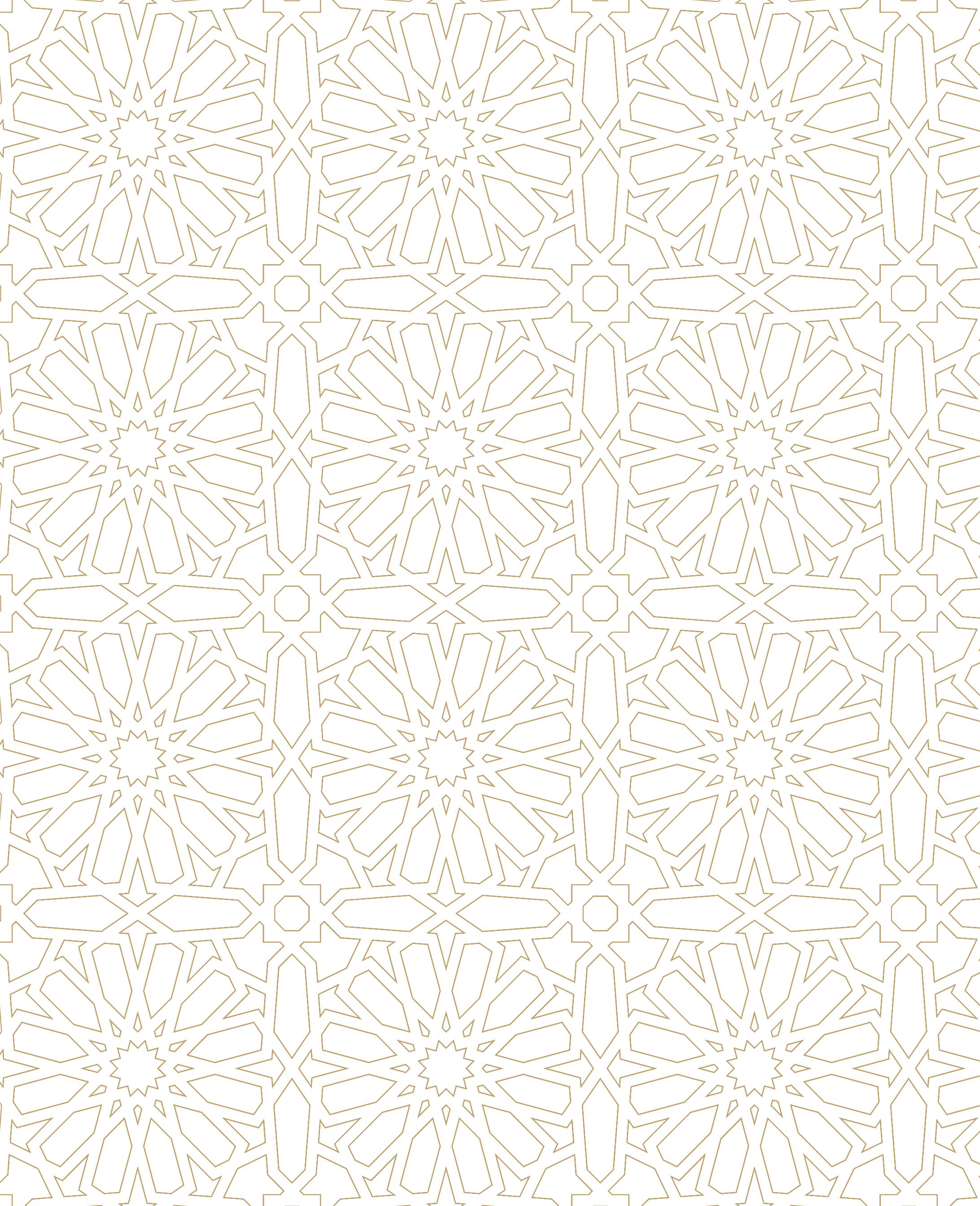


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة





الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي



## نبذة

يعود تاريخ الشعار الرسمي لحكومة أبوظبي إلى العام 1968، حيث ظهر للمرة الأولى على الطوابع البريدية المتداولة، ليصبح أحد أبرز الرموز المعبرة عن إمارة أبوظبي. وتمتد الجذور العميقة للعناصر الأساسية لهذا الشعار إلى تاريخ شبه الجزيرة العربية وتراثها، كما يرمز استخدام هذا الشعار إلى الارتباط الرسمي بالحكومة.

وإلى اليوم، لم يتبع تصميم شعار حكومة أبوظبي وتطبيقه مجموعة متناسقة من الإرشادات والضوابط، مما سبب كثيراً من عدم التناسق في شكل الشعار وطرق استخدامه.

يعمل هذا الكتاب على توثيق مبادرة طموحة إمتدت لأكثر من خمس سنوات تحت إشراف المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بهدف وضع نسخة حديثة وأكثر دقة من الناحية التاريخية لشعار حكومة أبوظبي، والحرص على مراعاة تطابق طرق استخدامه من قبل كافة الجهات الرسمية في الإمارة.



# المحتوى

4	المقدمة
5	تاريخ الشعار الرسمي
6	التحديات
7	الصقر
10	العملية الفنية
14	عملية تصوير الشعار
19	الخنجر
22	رسم الخنجر
25	الأعلام
29	اللفافة
33	الشعار الرسمي الجديد

## المقدمة

لقد خضعت جميع عناصر الشعار إلى تدقيق مكثف لترسيخ قيمتها التراثية ومفهومها التاريخي. كما تم اختيار واحد من أبرز الفنانين المختصين في مجال الحياة البرية على مستوى العالم لوضع تصميم أولي للصقر. كما تمت استعارة خناجر من مجموعة المقتنيات الخاصة بالأسرة الحاكمة من باب الحرص على الرصد الدقيق لتفاصيل تلك الخناجر.

وبعد تجميع كافة العناصر والتحقق من أصالتها، كانت المرحلة التالية هي خلق المزيج الأمثل للنمط الفني والمضمون لتوظيف الشعار على نحو فعال في مختلف الجوانب التي صُمم لها.

يمثل شعار أبوظبي الرسمي الذي نعرفه اليوم مزيجاً من التأثيرات المختلفة، حيث تدين الأعلام والساريات إلى تاريخ القوات العسكرية والبحرية البريطانية، فيما يمثل الصقر والخنجران والخط العربي تأثيرات تميل بشكل أكبر إلى الطابع التقليدي. وقد شهدت السنوات الماضية محاولات عدة لتحسين وتطوير شكل الشعار وهيئته، إلا أن هذه العناصر الأساسية ظلت دائماً على حالها.

وقد تبين مؤخراً أن الوقت قد حان لإعادة النظر في الشعار لضمان رسم كافة عناصره وتقديمها بشكل يضمن أصالتها إلى أقصى حد ممكن. ومع تداول العديد من صور ذلك الشعار في الدوائر الحكومية وغير الحكومية، فإن تصميم شعار حكومي موحد ومُعتمَد سيتيح للحكومة فرصة مثالية لوضع المعايير القياسية التي تحكم استخدامه ومظهره.

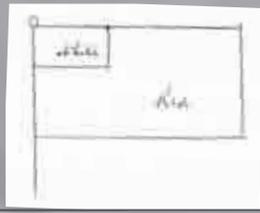
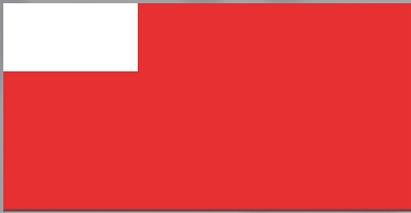


# تاريخ الشعار الرسمي



تشكيل علم أبوظبي

1820



إضافة مربع أبيض إلى ركن العلم

1958



ظهور شعارات تمثل رايات ورماح  
متقاطعة على الطوابع البريدية

1964



ظهور شعارات تمثل صقراً ورايات  
على المراسلات الحكومية

1968



اكتمال شكل الشعار الرسمي كما  
نعرفه اليوم على الطوابع البريدية

1968



ظهور الشعار على المراسلات  
الحكومية

1971



الرسام أندرو إيليس، أحد الرواد في رسم الحياة البرية،  
خلال رسمه للصقر

2006

# التحديات

بمجرد التجول بشكل عابر في أنحاء مدينة أبوظبي والمناطق المحيطة بها يتبين بأن هناك كثيراً من أوجه التناقض في شكل الشعار الرسمي للإمارة، وذلك من واقع استخدامه من قبل الدوائر والجهات الحكومية. وهذا الافتقار في تناسق الشكل إنما يؤدي إلى خلق صورة مجزأة، كما يتعارض مع المستوى الفائق للتنسيق الفعلي القائم بين الجهات الحكومية العديدة في الإمارة.

أدى تأثير الإعلام على مجتمعاتنا الحاضرة إلى الحاجة المتزايدة إلى التنوع وتباين الأوجه المختلفة التي يتعين توظيف الشعار الرسمي فيها. ففي عصرنا الحديث، لن يقتصر استخدام الشعار على المطبوعات واللافتات الرسمية فحسب، بل سيمتد استخدامه في الوسائل الإعلامية أيضاً. فلا بد من أن يتمتع الشعار بمظهر متعدد الاستخدام سواءً بوضعه على أحد المباني الحكومية، أو طباعته على البطاقات الشخصية.

وستسلط الفصول التالية الضوء على العملية الدقيقة التي تم خوضها لتطوير رمز حكومة أبوظبي ليكون أكثر حداثة والتزاماً بالدقة التاريخية.



تبين الأمثلة الموضحة أعلاه تعدد تصاميم الشعار وافتقارها حالياً إلى التوافق في استخدامه ما بين الجهات الحكومية.

# الصقر



## الصقر

وعلى وجه التحديد، فإن ما يظهر في الشعار الرسمي لأبوظبي هو الصقر، فلا خلاف على كونه أكثر الطيور هيبة على الإطلاق. ويتميز الصقر بالهدوء والرزانة، كما يُعرف عنه الشجاعة والذكاء، رغم أن مظهره المهدم وريشه المتناسق يخفيان قدراته الحادة كطير كاسر.

تندُر السلالات الأصيلة من الصقر الشهير في عصرنا الحديث، وذلك مع انتشار الصقور الهجينة بفعل جهود مربِّي الصقور لتَهجين سلاح فعّال للصيد. وكانت التوجيهات التي صدرت بشأن الشعار الرسمي قد انصبت على تجسيد أسمى خصال الصقر كالنقاء والجمال والرزانة التي شرفت به سهول صحراء أبوظبي.

يمثل الصيد بالصقور جانباً مهماً من الثقافة التقليدية لأبوظبي، مما يجعل من الصقر محوراً ملائماً للشعار الرسمي لحكومة الإمارة.

ووفقاً لما ورد في تصريح للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - في كتابه 'رياضة الصيد بالصقور'.

"هذه الرحلات (الصيد بالصقور) تعودنا على الصبر والجلد، ونحن نسعد لهذا، ومنتظر هذه الفرصة بشوق كبير، ونكيف أنفسنا على الموازنة بين معيشة البر وحياة المدن، وهذه البساطة التي نشعر بها من خلال ممارستنا لهذه الرياضة تعطينا دوافع قوية لاستيعاب العمل كما تعطينا الكثير من قوة الدفع لما ينتظرنا من واجبات، ونهياً الكثير لأمانينا وطموحنا في المستقبل وما يجب أن نعمله من أجله."



يعد هذا الطير الصبور رمزاً هاماً  
للمزج بين التقاليد العربية  
والمستقبل الذي يزهر بالفخر  
ويصبو إلى التقدم.



## العملية الفنية

وقد ركزت الرسوم التخطيطية على التأكد من صحة وضعية الرأس وتفاصيلها. وبعد ذلك فقد انتقل الاهتمام لينصب بشكل منهجي على تجسيد جذعه القوي والفخور وكيفية قبضة القدمين للخناجر بإهتمام وانحناء الجناحين الشبيهين بالنصال وباطن الجناحين.

وقد علّق السيد أندرو على ذلك قائلاً: "كنت أريد تطوير الصورة من مجرد تصوير أشبه بالرسم الكاريكاتوري إلى العمل على تجسيد وقفته الساحرة المترصدة."

في إطار الجهد الرامي إلى تسجيل خصال هذا الصقر وجوهره، فقد وقع الاختيار على السيد أندرو إيليس، أحد الفنانين الرواد على مستوى العالم الشغوفين بالحياة البرية ليتولى وضع تصميم أولي للصقر. وبحكم حرص السيد أندرو على رياضة الصيد بالصقور، فقد اجتذب منه اهتمام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وينحدر الطير المستخدم من أفضل السلالات، متميزاً ببنيته القوية ومنقاره الحاد وساقيه كثيفتي الريش وعينييه العميقتين الواسعتين بنظرتيهما الثاقبة وجناحيه الطويلين المنسحبين إلى الخلف. وكان على الرسمة أن تجسّد وجود صقر قوي ومهيمن.

أندرو إيليس خلال عمله في الاستوديو.



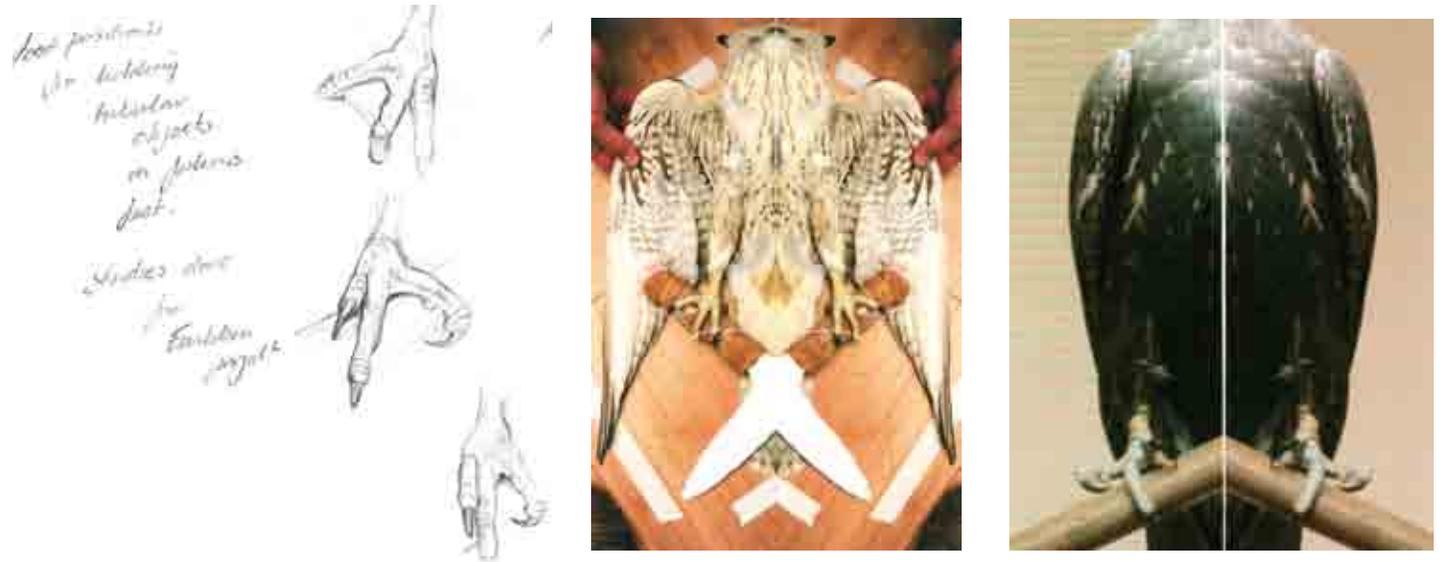
لوحة تجسد تفاصيل الصقر بريشة أندرو إيليس.



رسومات تجريبية أولية للصقر.



لقد اعتمد أنردو إيليس ونيك فوكس، وهو خبير في الصيد بالصقور يعيش في ويلز، على صقر حي وآخر ميت تم تعليقهما بشكل متوازن على عمود وذلك كمرجع لیتسنی لهما استكشاف مواضع القدمين. وبناءً عليه فقد تم وضع رسم هندسي ثلاثي الأبعاد.



رسوم تجريبية أولية.



استكشاف انحناء الجناحين وقبضة القدمين.



رسم الجناحين كحدة السيف لإبراز خطوط الشعار.

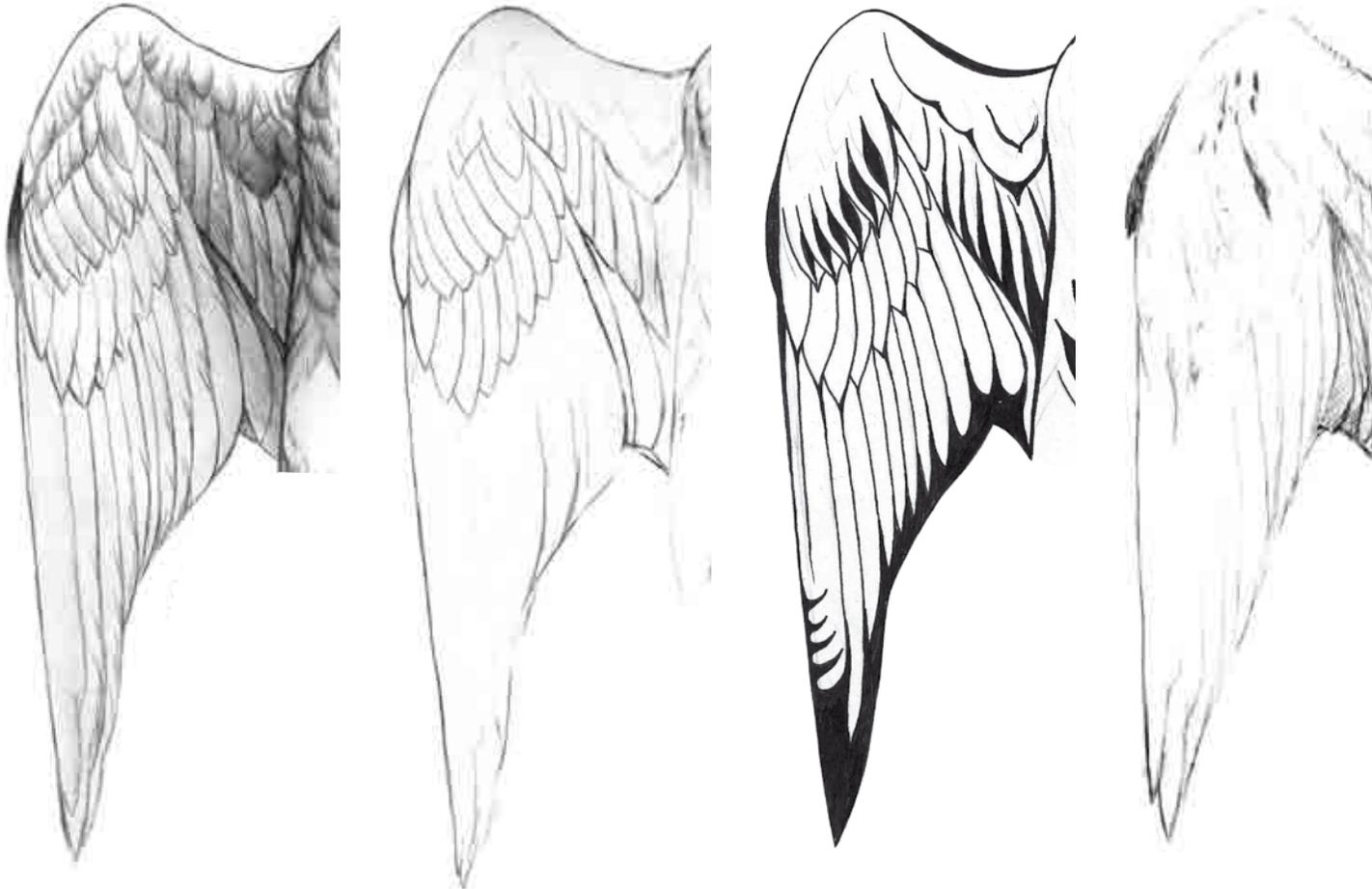
تفاصيل الرأس.



قبضة القدمين.



الجناح والباطن.



## عملية تصوير الشعار

لقد وقع الاختيار على السيد كريس ميتشل ليتولى تطوير رسوم أندرو ويخرج منها برمز تعبيري للشعار الرسمي. يعد السيد كريس ميتشل من رواد تطوير وتنفيذ العلامات التجارية والشعارات على مستوى العالم.

لقد تم تبسيط الرسوم الأصلية لتناسب كافة الأبعاد، مع الحرص على دقة الخصائص الأساسية.

تمت إضافة خطوط داكنة للصفحة بحيث يحتفظ بهيئته وشكله، كما ساعد ذلك على التأكيد على تقاطع الخناجر فوق الذيل المشرع.

الرسم الأخير لأندرو إبليس يجسد فيها الصقر ليكون الرسم الأساسي للشعار الرسمي الجديد.



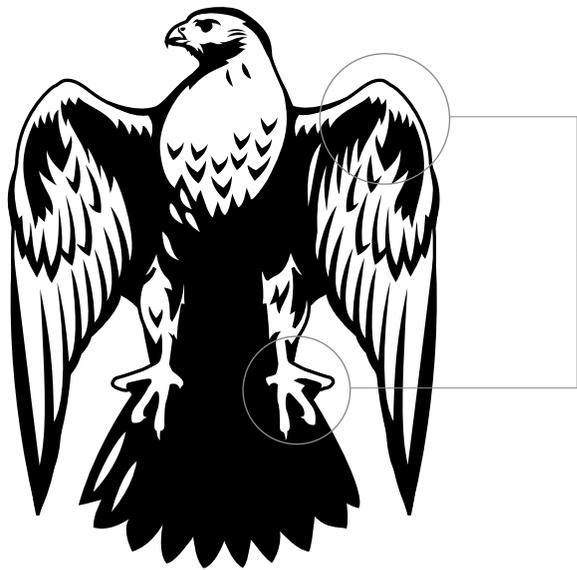
رسوم كريس ميتشل - تطوير للنمط التصويري وتفاصيل الصقر.



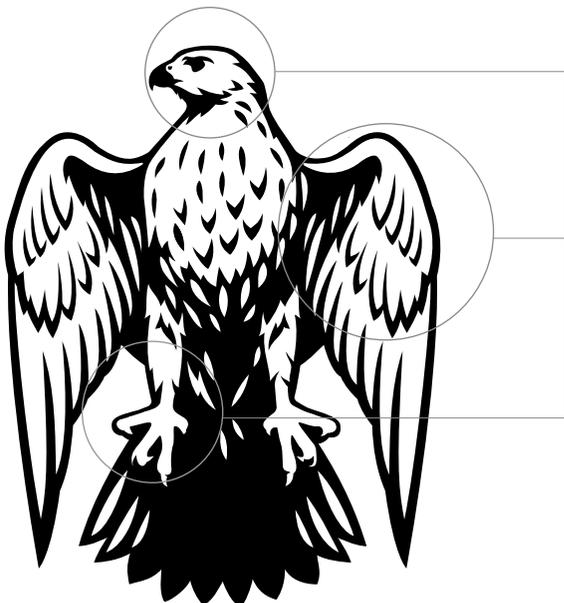
نقطة انطلاق تفصيلية. توضيح القدمين وتبسيط للرأس. الرسم معتم بشكل عام.



المسار المختار لتنفيذ الرسم على أساسه.



أضيف التحديد باللون الأسود لتوضيح الجناح وأرجل الصقر.  
صدر الصقر مرتفع للأعلى. ما يزال اللون معتماً وخاصة على جوانب الأجنحة وبين رجلي الصقر.  
يحتاج الصقر لموازنة أكثر من ناحية التحديد. يبدو مبالغاً في الإزدحام والتفصيل.



نسخة مبسطة من الشعار. أزيلت الخطوط غير الضرورية وتظهر الخطوط هنا بطريقة أخف.  
المنقار أسود.  
يبدو الريش في الأجنحة أكثر وضوحاً.  
تم تكبير حجم رأس الصقر وخفض علو الصدر.  
ما يزال لون الأجنحة والصدر والذيل معتماً.

يبدو رأس الصقر أكثر وضوحاً، كما أضيف بعض الضوء لمنطقة العين.

أضيف بعض الريش إلى الجزء العلوي من الأجنحة.

تبدو منطقة الصدر أكثر طولاً وأكثر كثافة بالريش.

تم تقصير طرف الجناح الخارجي مما أعطى شكلاً أكثر تميزاً.  
تم إضافة ريش أكثر لذيل الصقر.



تم تخفيف وتبسيط الخطوط المضافة حول رأس الصقر لإعطاء وضوح ومصدقية أكثر للشعار.

تم تصغير عرض الجناح وضمه إلى الداخل.

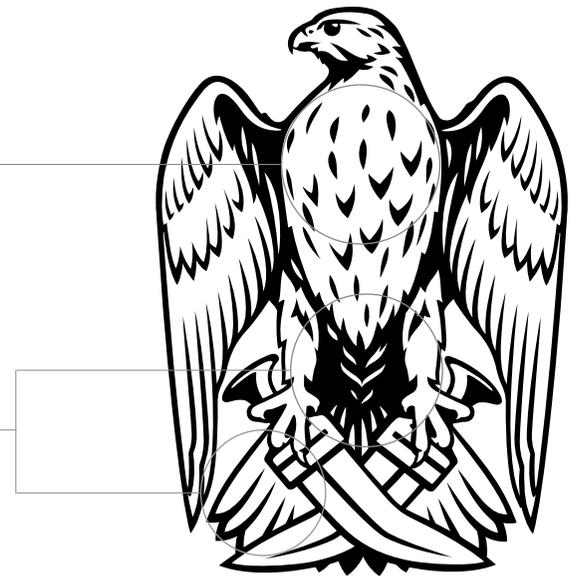
تم تصغير منطقة الصدر وإطالتها قليلاً.

تم تحريك أطراف الأجنحة بطريقة أقرب نحو الذيل.



تم إظهار صدر الصقر بشكل بارز.

تم إضافة مزيداً من الريش على الذيل وأسفل جسم الصقر.  
تم تغيير لون ريش الذيل إلى اللون الأبيض.



إن تبسيط الخطوط والأشكال وتصفيتها يزيد من نسبة الوضوح كما يقودنا إلى الخروج بشكل عصري ومُعَبَّر لرسم الصقر بحيث يتلائم تماماً مع العرض على نطاق مُكَبَّر أو مُصَغَّر. وتتميز النسخة النهائية بكثافة اللون الأسود المتواجد ما بين القدمين، مما يساعد على إكساب الرسم بعداً عميقاً ويضمن وضوح الخناجر.

# المرحلة الأولى

رسم جديد مبسط ورمزي للصقر، تم تركيبه على الشعار الرسمي الحالي.  
تم تكبير الصقر لإبرازه كعنصر محوري للشعار.





# الخنجر



# الخنجر

لقد استكشف أندرو إيليس مواضع مختلفة للخنجرين، حرصاً منه على أن يظهر الصقر وكأنه يقف فعلاً على الخنجرين دون أن يقبض عليهما فحسب. وقد تم عقد اجتماع مع الخبير في الصيد بالصقور نيك فوكس، والذي قام باستخدام صقر حي وآخر ميت كمراجع لضبط المواضع الواقعية للقدمين. كما تم تنفيذ رسم هندسي ثلاثي الأبعاد للمساعدة على تطوير الشكل النهائي.

بعدها، تم تحويل رسم الخناجر بواسطة الفنان التصويري حيث أضفى عليها خطوطاً قوية ترمز إلى القوس الحاد للنصل.

لطالما كان الخنجر رمزاً عملياً وجمالياً ينم عن مكانة المرء وذلك منذ قبل قيام الاتحاد، وكثيراً ما ارتداه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الرحلات العسكرية ورحلات الصيد بالصقور. وسرعان ما أصبح الخنجر العربي الملتوي رمزاً وطنياً هاماً منذ عام 1968 عندما ظهر في الشعار الرسمي لأبوظبي.

على مدار العملية الإبداعية، كان من المهم إظهار رسم مطابق يوضح تقوس الأسلحة والتناسق والخطوط ومقبضي الخنجرين والحاجة لرسمهما في اتجاهين متقابلين.

لقد تمت استعارة خنجرين من الخناجر الأصلية من مجموعة المقتنيات الخاصة بعائلة آل نهيان حرصاً على ظهور الخناجر في النسخة الأكثر حداثة من الشعار الرسمي، وبشكل يحافظ قدر الإمكان على أصالتها، فتسنى بذلك للفنان أن يبني رسوماته على أساس هذين الخنجرين.



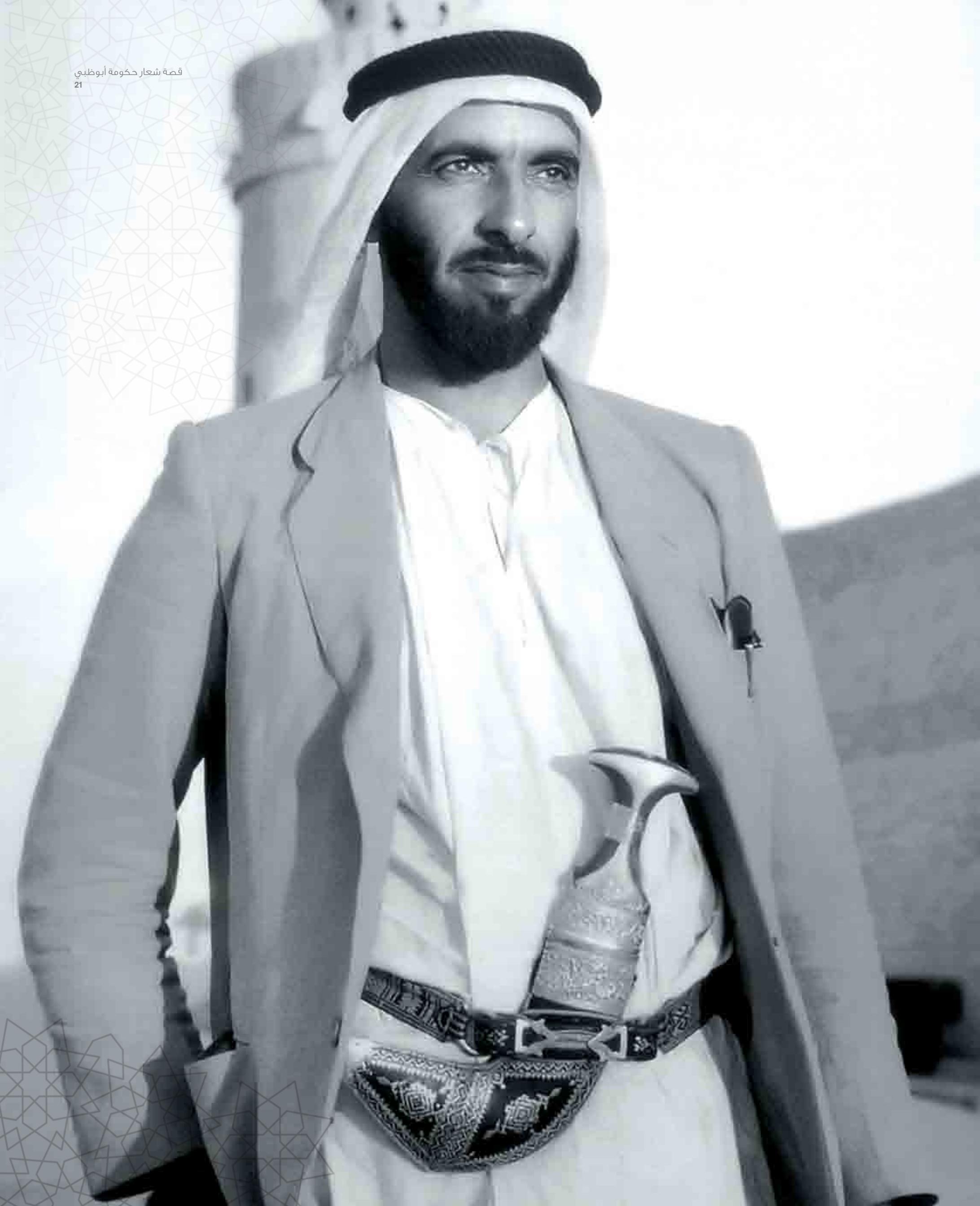
خناجر من مجموعة المقتنيات الخاصة بالأسرة الحاكمة.



طابع يعود تاريخه إلى عام 1968 حيث تظهر فيه الخناجر على الشعار الرسمي لأبوظبي.

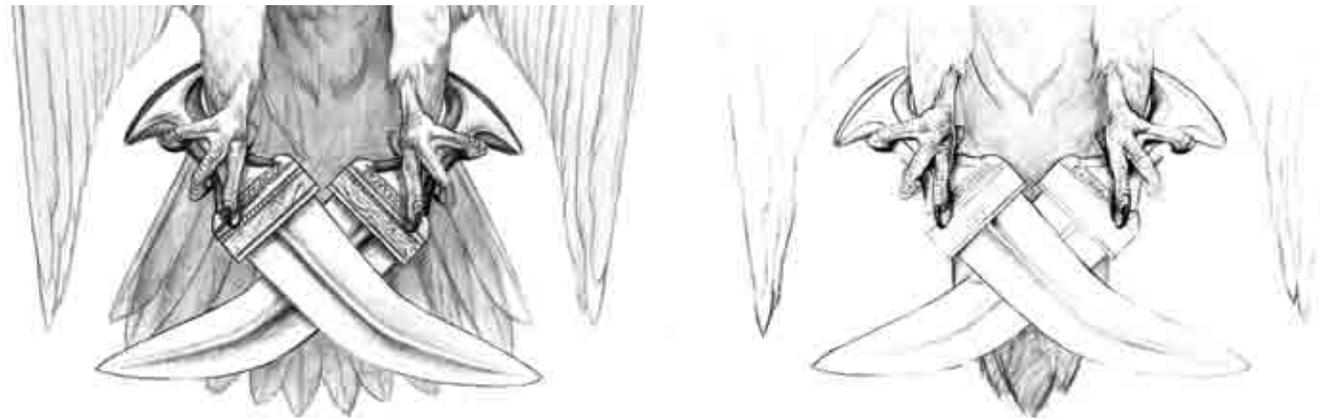
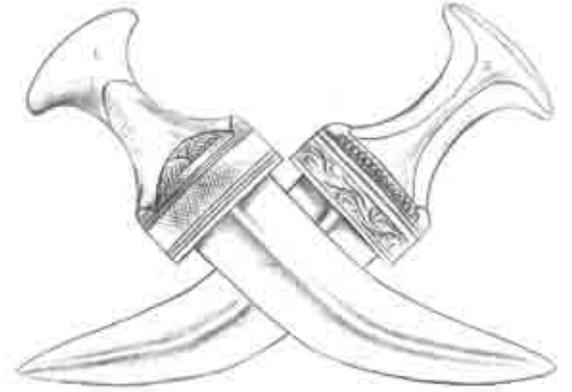


عملة فئة عشرة دراهم إماراتية يظهر عليها الخنجر.



# رسم الخنجر

رسوم تبين العلاقة ما بين الخنجرين والصقر.



رسوم كريس ميتشل.



تطوير للنمط التصويري وتفاصيل الخنجرين. لقد تطورت الرسوم التفصيلية التي وضعها أندرو إيليس وذلك بتبسيط وتنقية الخطوط والأشكال. وقد نتج عن ذلك رسماً لخنجر قوي وعصري ورمزي بحيث يُكمل دور الصقر، كما يمكن طباعته بشكل جيد وبمقاييس مختلفة.

## المرحلة الثانية

رسم جديد مبسط ورمزي تم فيه وضع الخنجرين على الشعار الرسمي القديم.





# الأعلام

# الأعلام

وتعتبر الدقة في كل ما يتعلق بالأعلام من أهم الأولويات لفريق التصميم، فقد كان تكوين الأعلام بحاجة إلى مظهر أكثر واقعية مع تجسيدها بشكل رمزي يلائم جميع الاستخدامات الممكنة للشعار الرسمي. وقد ساعد التجمع الموجود في قاع العلم على تحقيق الهدف المرجو، حيث ظهرت بذلك ثنيات واقعية في القماش الذي صُنعت منه الأعلام.

وكان من الضروري أيضاً تحديث الرماح والتحقق من دقتها، ومع إضافة ظلال فاتحة وداكنة، فقد اكتسبت الرماح شكلاً ثلاثي الأبعاد يتناسب مع الثنيات الواقعية للأعلام.

لقد نشأ تحدٍ أخير للرسام التصويري، وهو التأكد من رسم الشكل البيضاوي للشعار الرسمي على نحو جمالي، وإضفاء علامة قوية بعد إضافة التحديد الخارجي.

يعود تاريخ علم أبوظبي إلى عام 1820 وكان ممثلاً أساسياً لهوية الإمارة. وقد تطور على مدار السنين من الأحمر الصافي إلى الأخضر، ثم إلى الأحمر بمربع أبيض في الركن، ويبلغ العرض ثلث السارية والطول الثلث بدوره.

وفي ستينيات القرن الماضي، ظهر علمين لأبوظبي مع رمحين متقاطعين على الطوابع البريدية، كما أنهما قدما شاهداً مرجعياً على أصول الشعار الرسمي الذي نعده اليوم. ومنذ عام 1968، أصبحت الأعلام جزءاً لا يتجزأ من الشعار الرسمي لأبوظبي، حيث قدمت خلفية ملونة وفعالة لشكل الصقر.

لقد ضاعت التفاصيل على مدار السنين، وأصبحت الأعلام أقل واقعية، وأقرب إلى التمثيل لألوان إمارة أبوظبي، والتي تتألف من مساحات لونية واضحة من الأحمر والأبيض.



طابع يعود إلى عام 1968 يُظهر تكوين الشعار الرسمي كما نعرفه اليوم.

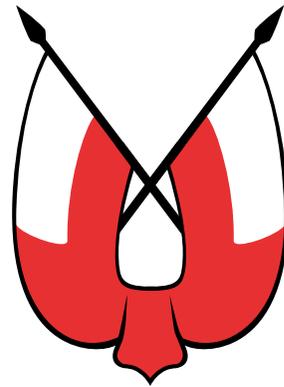


قوة دفاع أبوظبي  
19 أغسطس 1968.

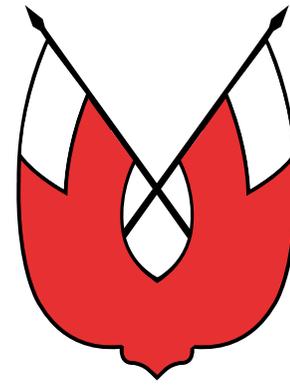


مجموعة الإصدارات  
البريدية الثالثة - 1968.

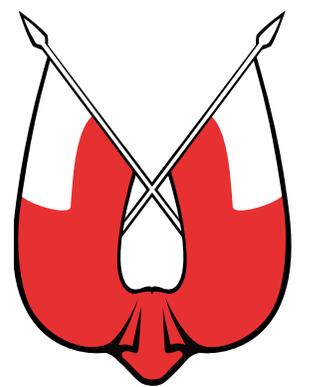
تطور شاهده الأسلوب التصويري لبيان التفاصيل المتغيرة للأعلام وثنياتها وطبيها.



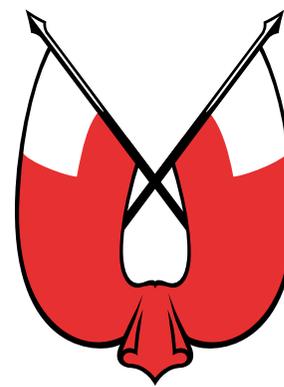
إعادة تقديم تفاصيل طي العلم لكنها غير واضحة.



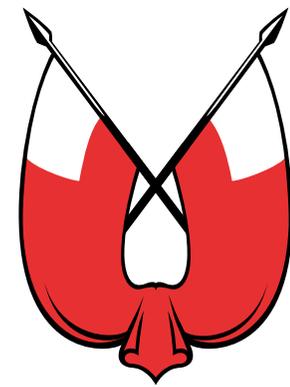
أعلام من الشعار الرسمي الحالي - تفتقد التفاصيل.



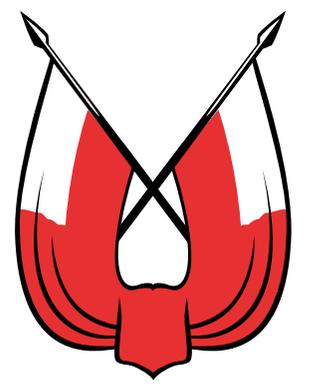
الأعلام الأصلية من عام 1968.



الأعلام النهائية بثنية وطنية واقعية.



قدر زائد من التفاصيل على الثنية، كما أن الطية غير واضحة.



تقديم تفاصيل الثنية. إضافة ظلال فاتحة وداكنة إلى الرماح.

يعيد العلم النهائي تقديم فكرة طي العلم من الأسفل بحيث يتسنى إضفاء الواقعية، مع بيان الثنيات في نسيج العلم. ويقدم هذا العلم خلفية مبهرجة ليستقر عليها الصقر.

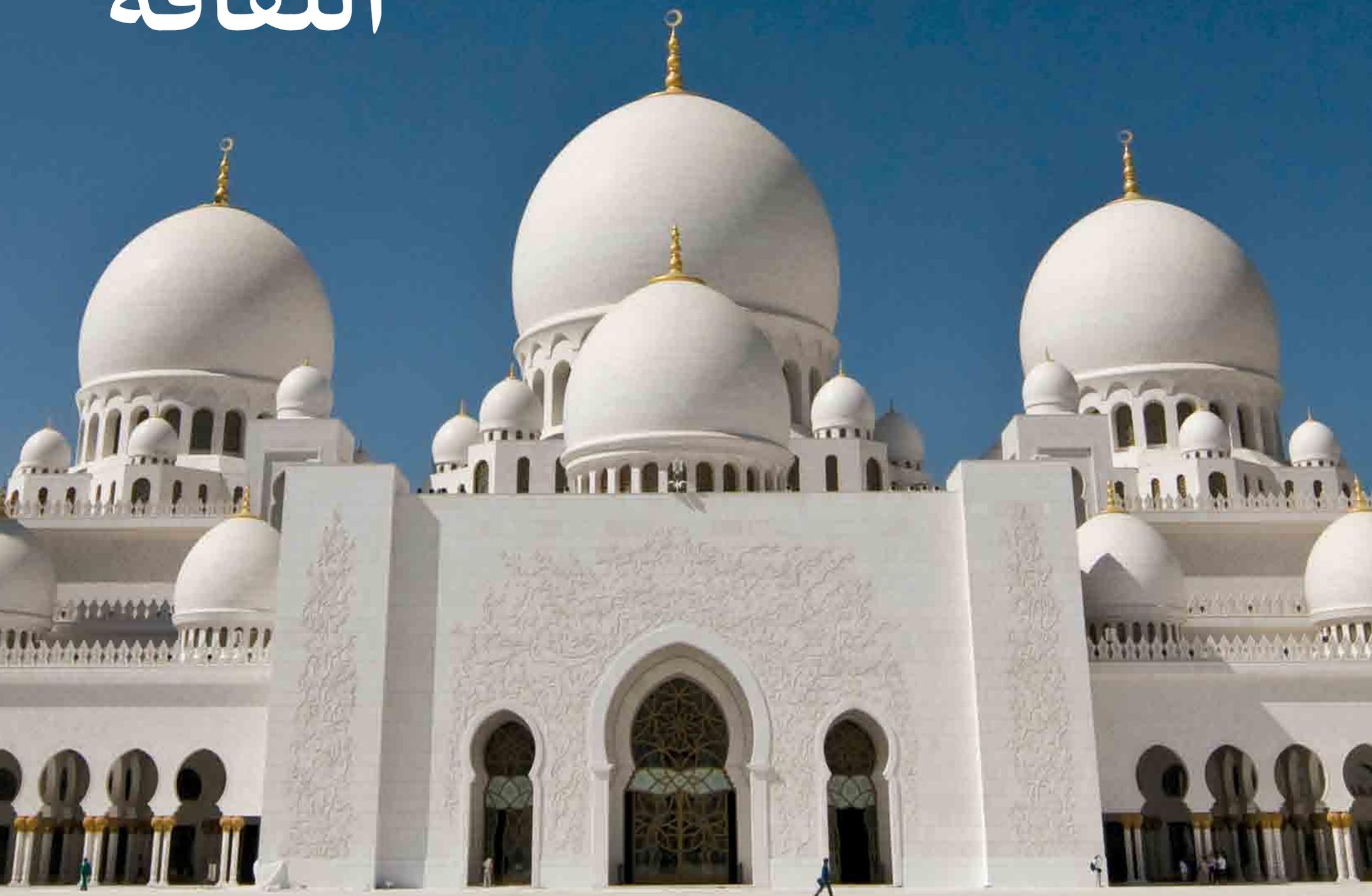
## المرحلة الثالثة

شكل جديد مبسط ورمزي للصقر، مع إضافة الخناجر والأعلام على الشعار الرسمي القديم.





# الشفافة



## اللفافة

وقد بنيت القباب الفنية المستديرة للمسجد لتكون صورة رمزية لأبوظبي وعلامة دالة على أحداثها المزدهرة وصورة ملائمة تنعكس على خلفية الشعار الرسمي بعد تطويره.

لقد وضع الفنان التصويري تخيلاً للقباب الثلاث الأساسية للمسجد كجزء من إطار اللفافة، مع الحفاظ على أصالة الصورة والعمل في ذات الوقت على تبسيط التصميم ليصبح إطاراً مبهرًا يتكون من الخطوط الخارجية الرمزية.

وُضعت اللفافة المعلقة في رماح الأعلام داخل الشعار الرسمي الذي يشير إلى 'أبوظبي' بالخط العربي لغرض معين، ألا وهو الإشارة إلى الجهة التي تعود إليها ملكية الشعار. وهناك حاجة لتطوير هذا الشكل بحيث يتلاءم مع العناصر الأخرى التي تم تطويرها، وقد لوحظ أن هناك فرصة لإضفاء منحنيات سلسلة إلى التصميم الجديد لللفافة والذي يشير إلى الملامح الخارجية لجامع الشيخ زايد الكبير.

يعود تاريخ الافتتاح العالمي لهذا الجامع إلى سنة 2007 حيث يمثل تحفة معمارية ذات تصميم خلاب وفن مبهر.

تطوير للنمط التصويري يهدف إلى إظهار تفاصيل اللفافة، حيث يتحول الشكل المظلل إلى إشارة ترمز إلى جامع الشيخ زايد الكبير.



تم تحويل الشكل المظلل العلوي لللفافة بحيث يرمز إلى مسجد الشيخ زايد، وقد تمت زيادة سُمك الخطوط المستخدمة لإبرازها أكثر.



تم استبدال الخط القديم بالرسم العربي الجديد لكلمة 'أبوظبي'، كما تم إضفاء المزيد من العمق والمساحة السوداء في كل طرف من أطراف اللفافة.



اللفافة الأصلية كما هي مأخوذة من الشعار الرسمي الحالي مع الرسم القديم لكلمة 'أبوظبي' بالخط العربي.



تم تقريب طرف اللفافة بحيث تستقر على الرماح بدلاً من أن تنساب خلفها. كما تم إضافة المزيد من المساحة للخط.



تم إضافة المزيد من التفاصيل، وإضفاء السلاسة على الخط السفلي لللفافة وذلك لتكوين شكل محدد بحيث يكون منتصف رأس الصقر تحت منتصف اللفافة.



تم تبسيط اللفافة باستبعاد الخطوط السوداء والتفاصيل، لكن هذا التبسيط بدأ مُخلاً للشكل.

# أبوظبي



تم تصميم رسم بالخط العربي المعاصر لكلمة 'أبوظبي' بحيث يحل محل الخط القديم في الشعار الرسمي الحالي، ويمثل هذا الرسم الاتجاه الذي تتبعه الإمارة، والذي يتمثل في الحداثة والتطلع نحو المستقبل.

جامع الشيخ زايد الكبير.

## المرحلة الرابعة

رسم جديد مبسط ورمزي للصقر تظهر فيه الخناجر والأعلام واللفافة.





# الشعار الرسمي الجديد

## الشعار الرسمي القديم



## الشعار الرسمي الجديد



”لقد ترك لنا الأسلاف من أجدادنا الكثير من التراث الشعبي الذي يحق لنا أن نفخر به ونحافظ عليه ونطوره ليبقى ذخراً لهذا الوطن وللأجيال القادمة.“

المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

